

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حي من اليمن امرأة منهم فسأل عن مالها فقيل له إن لها بيتا ربدا وكدا وحفصا وملكدا فطن أنها أسماء عبيد لها وإماء فرغب فيها فلما دخل بها وتعرف الخبر فإذا هي جرة وهاوون من خشب وجوالق صغير .

قال والكد الجرة والملكد المنحاز والحفص الجوالق الصغير .

قال أبو سليمان ولا أرى الصواب إلا الزند كما ذكرته لك أولا وقد سمعته ممن يوثق به . وقال أبو سليمان في حديث كعب أنه قال يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين ألفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر تضيء وجوههم غمدان اليمن .

يرويه الواقدي حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن كعب . قوله ينحت عن خطمه المدر أي ينشق عن وجهه الأرض والخطم هاهنا مستعار وأصله في السباع . يقال لمقاديم أنوفها وأفواهها الخطم والمنقار من جوارح الطير أيضا خطم . وقال أبو سليمان في حديث كعب في قصة جريح الزاهد أنه لما